

قادة الخليج يؤكدون على التواصل والتشاور لتعزيز صلابة المجلس ومسيرته التكاملية

فايز المزروعى
وحسين الطالح من الدمام

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وأخواته قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري العاشر أمس في قصر الخليج في مدينة الدمام، حيث رأس خادم الحرمين الشريفين وفد السعودية في الاجتماع الذي ألقى في بدايته الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره لأخيه خادم الحرمين الشريفين على دعوته لإخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى اجتماع القمة التشاوري العاشر.

وأشار أمير قطر إلى أن الاجتماع الحالي يأتي في مرحلة مهمة يمر بها العالم العربي، معرباً عن أمله في أن تكون نتائج الاجتماع جيدة كما هو متبع دائماً في مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعبر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة عن سروره لمشاركة إخوانه قادة دول

مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري العاشر الذي يُعقد في مدينة الدمام شرقي السعودية.

وقال في تصريح صحفي عقب وصوله إلى السعودية أمس: "بعد أن حل اليوم في بلدنا الثاني السعودية الشقيقة للقاء أخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وإخواني قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع القمة التشاوري العاشر الذي يأتي في إطار حرصنا المشترك على التواصل والتشاور لتعزيز صلابة مجلسنا وتعزيز مسيرته التكاملية في جميع المجالات مما يستلزم منا المزيد من التنسيق وتوحيد رؤانا ومواقفنا".

وجدد الشيخ خليفة بن زايد العزم على العمل لدعم مجلس التعاون لدول الخليج العربية والحرص على تعزيز مسيرة العمل المشترك في مختلف المجالات التنموية، الاقتصادية، العسكرية، الأمنية، الاجتماعية، والثقافية، وغيرها من المجالات، لثُوب مصالح دوله وتحقيق آمال وطموحات شعوبها في الأمن والاستقرار والرخاء والأزهار.

وقال الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين: "إننا ونحن نشارك إخواننا قادة دول المجلس في هذا اللقاء

التشاوري المبارك نواصل حمل الأمل الكبيرة للهنود بالعمل الخليجي المشترك بتكاتف جميع الجهود وحشد كل الطاقات من أجل الحفاظ على مصالحنا ومكتسباتنا وتلبية طموحات شعوبنا الخليجية وآمال في الغد الأفضل".

وأكد الملك حمد بن عيسى أن البحرين تحرص على ممارسة دورها كاملاً في مسيرة التعاون الخليجي لمواصلة مسيرة التعاون المشترك وتعزيز وتطوير عملنا الجماعي بما يلي متطلبات المرحلة المقبلة وفي تحقيق الخير والرخاء لدولنا وشعوبنا.

وأضاف الملك حمد بن عيسى آل خليفة: "إن المستجدات والتطورات الإقليمية والعربية والدولية لها انعكاساتها على دولنا وإن التشاور في كل هذه المستجدات من قضايا سياسية واقتصادية، إضافة إلى آخر التطورات المتعلقة بالملف الأمني والاستقرار الإقليمي، ومسيرة السلام في الشرق الأوسط يحتم علينا اتخاذ المواقف التي تحمي مصالحنا جميعاً".

وبين الملك حمد أن التطورات الراهنة تستلزم من

قادة دول المجلس الارتقاء بمستوى العمل الخليجي المشترك بما يعزز روح العمل الجماعي ومواكبة متطلبات المستقبل خاصة في المجالات الاقتصادية ترسيخاً لمزيد من البناء لتحقيق ما تتطلب إليه شعوبنا وصولاً إلى التكامُل المنشود، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الاقتصاد الذي هو الخيار الأفضل في توثيق عرى الروابط فيما بين شعوبنا كافة يتطلب منا العمل على تعزيز وتحقيق اندماج اقتصادي متين وواسع لما فيه رخاء شعوبنا الشقيقة وترابط مصالحها.

وأوضح ملك البحرين أن التجربة أثبتت أنه لا بد من تسريع الخطوات بما يمكن من كسب زهان المرحلة المقبلة، وذلك يتطلب منا المضي قدماً في مسيرتنا، لافتاً إلى أن ما يبعث على الامتزاز والارتياح تلك الخطوات الإيجابية والمثمرة التي تحققت حتى الآن في مسيرة التعاون الأمسي المشترك التي جاءت بفضل تكاتف جميع الجهود وإيماننا منا بأن الأمن الجماعي ركيزة أساسية في دفع صجلة التنمية الشاملة في دولنا وصيانة لحماية مكتسباتنا وصيانتها وتحقيق الاستقرار لدولنا وشعوبنا.

وقال الملك حمد بن عيسى

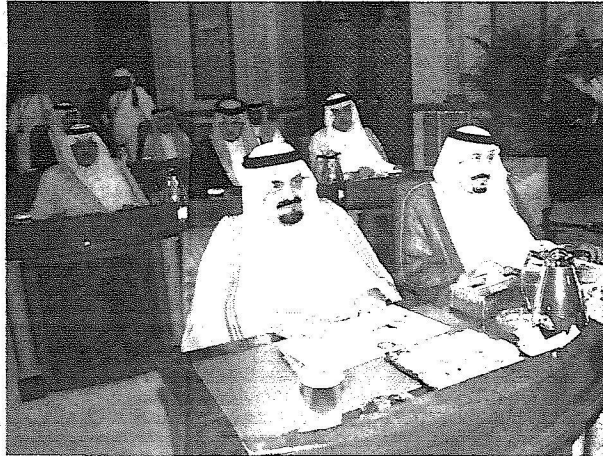
مراحل المسيرة الخليجية . وأضاف "إن سلطنة عمان بقيادة السلطان قابوس إذ تؤكد دعمها الكامل للمجلس ومسيرته الخيرة لتجسي القيادة في السعودية الشقيقة لسورها البناء في خدمة قضايا المنطقة، وأن يكمل هذه اللقاءات بين الأشقاء بالنجاح والتوفيق من أجل المصالح العليا المشتركة لبول المنطقة وشعوبها.

يذكر أنه شارك في الاجتماع التشاوري العاشر من الجانب السعودي الأمير مشعل بن عبد العزيز رئيس هيئة الريع، الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، الأمير عبد الإله بن عبد العزيز، الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية.

مقدمتها الجوانب الاقتصادية والعلمية وتطوير الموارد البشرية، وذلك انسجاماً مع متطلبات كل مرحلة من

معوقات تحول دون تحقيق السياسات الموضوعة التي تستهدف توسيع نطاق التعاون وتفعيل مختلف المجالات وفي

مهمة للغاية ولا تخلو من التحديات مما يتطلب المزيد من التطوير لآليات عمل المجلس سعياً للتغلب على أية



الوفد السعودي المشارك في القمة التشاورية.

عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى الحكومة والشعب السعودي الشقيق .

وأكد أن هذا الاجتماع الأخوي الذي يعقد في مسيرة التعاون الخليجي التي يحرس عليها ويرعاها قادة دول مجلس التعاون لتحقيق تطلعات وطموحات الشعوب الخليجية في المزيد من الخير والنماء.

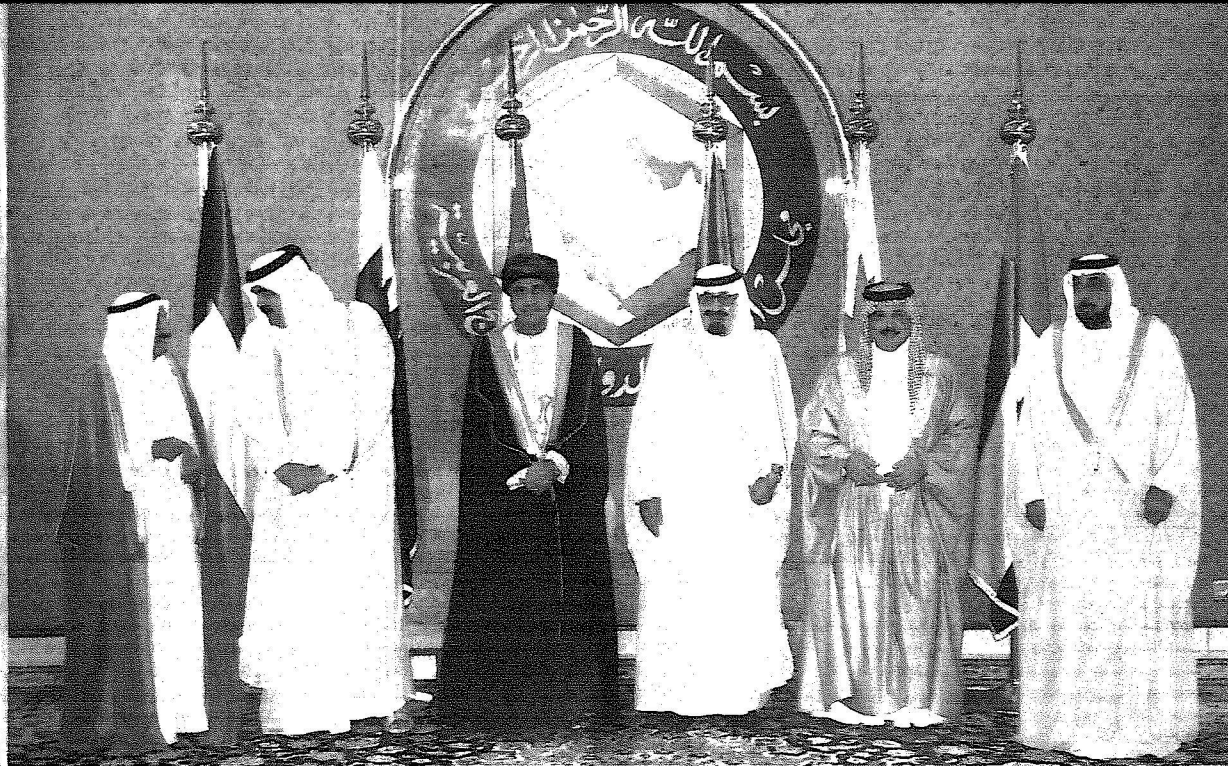
وشدد على أن المستجدات والمتغيرات المتسارعة على الساحات الإقليمية والدولية أثقت بظلالها على دول المنطقة وأن التنسيق والتشاور كفيلا بلورة مواقف موحدة وفق رؤية استراتيجية تتسق مع السياسات الخليجية الثابتة التي تسبغ من الحرص المشترك في الحفاظ على أمن هذه المنطقة واستقرارها وتقديمها.

وذكر الشيخ فهد بن محمود آل سعيد "أن المرحلة المقبلة من مسيرة التعاون الخليجي

آل خليفة "إننا نأمل أن يكون ما سنتوصل إليه من خلال لقاءنا هذا إنجازاً جديداً في مسيرتنا المشتركة بما يليق آمال وتطلعات شعوبنا كافة نحو مزيد من التلاحم والتكاتف وصولاً إلى أهدافنا وغاياتنا النبيلة التي نتشدها جميعاً .

وأوضح الشيخ فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان تمنياته بأن يسهم الاجتماع التشاوري العاشر لقيادة دول مجلس التعاون الخليج العربي في تعزيز مسيرة التعاون المشترك.

وقال: "إنه أشرف كبير أن أشارك والوفد المرافق في القمة التشاورية العاشر لقيادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نيابة عن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وأن أقل تحيات جلالته وتمنياته الطيبة لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن



تصوير: فيصل الجاسم - الاقتصادية

خادم الحرمين الشريفين وخطه قاده دول مجلس التعاون المشاركون في القمة التشاورية في لحظة تذكارية في الندامامس عقب اجتماعهم.